

## اثر عمالة الاطفال على مجتمع مدينة العمارة

م.د. وسام عبود درجال  
قسم الجغرافية - كلية التربية الاساسية  
جامعة ميسان - العراق  
البريد الالكتروني: wisamabbooddargal@uomisan.edu.iq

### المخلص

تعد مدينة العمارة كمثيلتها من المدن العراقية التي تنتشر فيها ظاهرة عمالة الاطفال، وهي تمثل ظاهرة خطيرة وسلبية، ولها نتائج غير مرضية سواء على مستوى الاسرة والمجتمع، اذ تتوزع هذه الظاهرة بأعداد متباينة تبعاً لنوع العمل الذي يوديه الاطفال ضمن احياء قطاعات منطقة الدراسة. هدف البحث التعرف على الخصائص الديموغرافية والسكنية والتعليمية لأطفال العينة، التي ادت الى دخولهم سوق العمل، فضلا عن مدى درجة الرضا عن العمل، ومعرفة الاثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية المترتبة على عملهم. وقد اعتمد البحث على عينة ضمت (110) طفل تراوحت اعمارهم ما بين (6-14) سنة، من خلال الاجابة على اسئلة الاستبانة المتعلقة بظاهرة عمالة الاطفال، وبالتالي جاءت التوصيات المبنية على الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة للحد من ظاهرة عمالة الاطفال.

**الكلمات المفتاحية:** مستوى المعيشة، اعانة، تفكك أسري، تجارة مستقلة.

# The Impact of Child Labor on the Community of the City of Alamara

**Dr. Wisam A. Dargal**  
Department of Geography - Faculty of Basic Education  
University of Misan - Iraq  
Email: wisamabbooddargal@uomisan.edu.iq

## ABSTRACT

The city of Amara, as all other cities, is one of the Iraqi cities in which the phenomenon of child labor is widespread, and it represents a dangerous and negative phenomenon, and it has unsatisfactory results both at the family and community level, as this phenomenon is distributed in varying numbers according to the type of work that children perform within the districts of the study area.

The aim of the research is to identify the demographic, housing and educational characteristics of the children of the sample, which led to their entry into the labor market, as well as the degree of satisfaction with work, and to know the economic, social and health effects of their work.

The research was based on a sample that included (110) children whose ages ranged between (6-14) years, through answering the questionnaire questions related to the phenomenon of child labor, and thus came recommendations based on the conclusions reached by the study to reduce the phenomenon of child labor.

**Keywords:** Stand of Living, Subsidy, Dissolution of Families, Itinerant Trade.



### المقدمة:

تعد ظاهرة عمالة الاطفال ابرز الظواهر الاجتماعية التي تنتشر في العراق ولاسيما منطقة الدراسة، وتقوم على اساس نسبة الافراد خارج قوة العمل اي تكون اعمارهم أقل من 15 سنة، ونظرا لظروف القاسية التي شهدته المحافظة ومنطقة الدراسة بعد احداث عام (2003) وحتى الوقت المعاصر من الحروب وهجرة المحافظات والريف من جهة، وتردي المستوى المعاشي والتعليمي والاجتماعي للأسرة، وتفشي مرض كورونا وارتفاع اسعار المواد الغذائية وبدلات الايجار من جهة اخرى، ساهم في دخول الاطفال لسوق العمل بحثا عن عمل مقابل اجر يساهم في اعالة أسرته.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث من خلال طرح الاسئلة الآتية:

ما هي الاثار الناتجة عن عمالة الاطفال في مجتمع منطقة الدراسة، وما هي الاسباب التي تؤدي الى عمالة الاطفال، وما هي الاعمال التي يؤديها الاطفال والمخاطر الناتجة عنها.

### فرضية البحث:

تمثل الفرضية كحل مسبق لمشكلة البحث وهي: هناك العديد من العوامل التي تؤدي الى انتشار عمالة الاطفال، كذلك تعاني بعض الاسر من سوء الاوضاع الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية فيها، كذلك تعدد حرف العمل التي يؤديها الاطفال، وتعرضهم الى المشاكل الصحية والنفسية.

### هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على مفهوم عمالة الاطفال في مدينة العمارة، والاثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية الناتجة عن عمالة الاطفال، وما هي الاعمال التي يؤديها الاطفال واهمهم والمخاطر الناتجة عن العمل الذي يؤديه الاطفال.

### اهمية البحث:

تأتي اهمية الدراسة من خلال تناولها موضوع مهم جدا وعلى قدر كبير من الاهمية الا هو عمالة الاطفال والاثار الناتجة عن انتشار هذه الظاهرة ولاسيما بعد ما شهدت منطقة الدراسة بعد عام (2003) من حروب وزيادة في اعداد السكان، وتفشي مرض كورونا هذه الاحداث وغيرها من العوامل الاخرى ساهمت بشكل رئيس في انتشار هذه الظاهرة بصورة كبيرة.

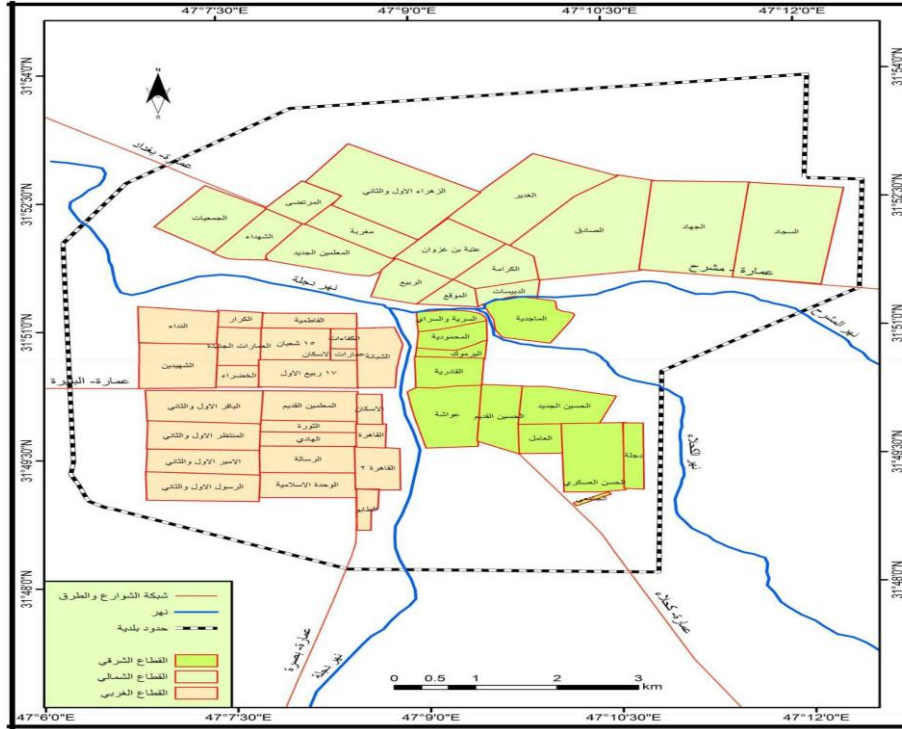
### منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لغرض وصف الظاهرة المدروسة، وجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة من خلال استخدام المنهج المسحي (الملاحظة) وتحليلها، كما اعتمد على استمارة الاستبانة البالغ عددها (110) استمارة.

### حدود الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية لمدينة العمارة، بانها تتمركز حولها الوحدات الادارية التابعة لمحافظة ميسان، يتقاطع فيها خط الطول (47,10°) شرقا، مع دائرة العرض (31°) شمالا، يتخللها نهر دجلة من جهة الشمال الغربي فيجزئها مجرى نهر المشرح شرقا، ونهر الكحلاء جنوبا الشرق ونهر دجلة الرئيس جنوبا، يضم مدينة العمارة (6) قطاعات وكل قطاع يضم مجموعة من الاحياء السكنية البالغ عددها (54) حي، وبمساحة تقدر (48,5 كم<sup>2</sup>) من مساحة المحافظة لاحظ خريطة (1)، وبعدد سكاني بلغ (555505) نسمة خلال تقديرات سكان مدينة العمارة لعام (2020)، اما حدودها الزمانية فتتمثلت بدراسة منطقة الدراسة لعام (2020).

### خريطة (1) تمثل موقع منطقة الدراسة من محافظة ميسان



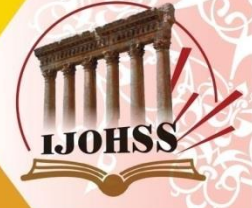
المصدر: بالاعتماد على الخريطة التصميم الأساس لمدينة العمارة عام 2002 باستخدام برنامج (ARC GIS 10).

#### ادبيات الدراسة:

تناولت دراسة (داود، 2011) بعنوان تحليل التباين المكاني لعمالة الاطفال في مدينة بغداد، تناولت فيها حجم مشكلة عمالة الاطفال الناتجة عن العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وتحليل الظاهرة مكانيا حسب اقصية مدينة بغداد، واطهار ابرز العوامل التي ادت الى زجهم في سوق العمل. اما دراسة التي قام بها ( التميمي، 2014)، بعنوان تحليل جغرافي لواقع عمالة الاطفال في مدينة البصرة وفاقها المستقبلية، فقد تمثلت دراسته على تحليل ظاهرة عمالة الاطفال في قطاعات مدينة البصرة الستة، من خلال استمارة الاستبيان البالغ عددها(450) استمارة موزعة على فئات عمرية بين (5-14) سنة، والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية لعمالة الاطفال والحالة الزوجية والتعليمية للأبوين، والاثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية الناتجة عن عمالة الاطفال. ودراسة ( كاظم، 2011)، بعنوان عمالة الاطفال في العراق الاسباب والحلول، التي تناولت معرفة اسباب انتشار عمالة الاطفال من جهة التربوية والنفسية والاجتماعية، وقد كشفت دراستها بان انخفاض مستوى الدخل للأسرة قد سجل اعلى نسبة، كذلك تنتشر عمالة الاطفال عند الذكور اكثر من الاناث، وان اعلى نسبة تسرب من المدرسة عند الذكور في الصف الخامس الابتدائي.

#### الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية والمهنية والاثار الاقتصادية والصحية والاجتماعية لعمالة الاطفال في مدينة العمارة:

لقد اولت الامم المتحدة والدراسات السكانية اهتماما كبيرا بالمشاكل السكانية الواسعة الانتشار (Philip,1960:1)، ان ظاهرة عمالة الاطفال تمثل مشكلة في المجتمع وهي ظاهرة خطيرة وسلبية، ولها نتائج غير مرضية سواء على مستوى الاسرة والمجتمع في منطقة الدراسة، فقد لا تخلو اسرة من الخلاف او الاحتكاك بين الزوجين او بين الابناء، مما يؤدي الى انعدام الالفة والمودة بينهم وبالتالي يؤدي الى التفكك الروابط الزوجية



والاسرية، او من خلال وفاة احدهم او كلهم وغياب دور رب الاسرة، وكل هذه الاسباب تؤدي الى تأثر الاطفال ببعض العادات والتقاليد السلوكية الدخيلة كالتدخين والتحدث باللغات الواردة وتفشي المفاسد الاخلاقية وانتشار الجرائم (عمر، 1991:106).

### 1- حجم الاسرة:

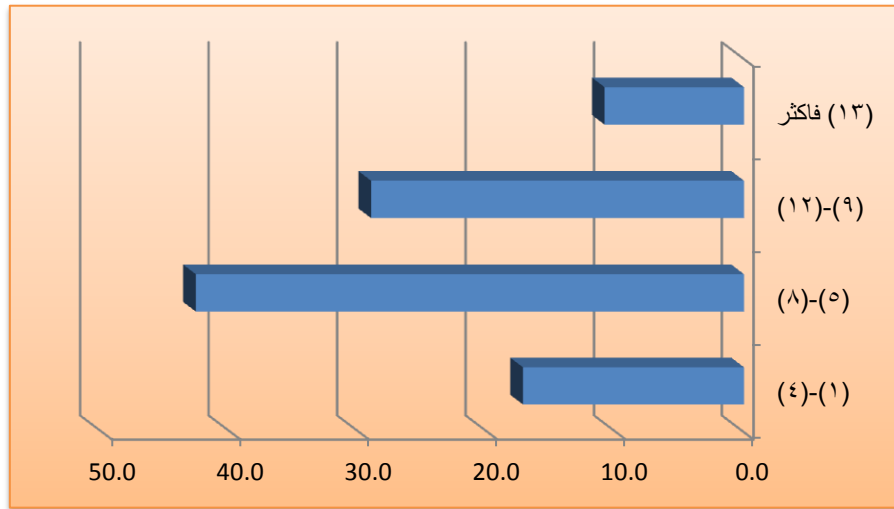
تتباين اعداد الاسر حسب وعي وقرار الشخصي لرب الاسرة، ومدى المنفعة التي تعود على الاسرة من تحديد افرادها او كثرتهم (Hopkins, 1965: 346)، يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) بان عدد افراد الاسرة الذين يتراوح عددهم ما بين (5-8) فرد قد سجل اعلى نسبة عمالة بلغت (42,7%)، في حين جاء عدد افراد الاسرة (13 فأكثر) نسبة أقل اذ بلغت (10,9%) من مجموع العينة.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لافراد أسرة العينة

افراد الاسرة	العدد	%
4-1	19	17.3
8-5	47	42.7
12-9	32	29.1
13 فأكثر	12	10.9
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (1) التوزيع النسبي لافراد أسرة العينة



المصدر: جدول (1).

### 2- عائلية السكن:

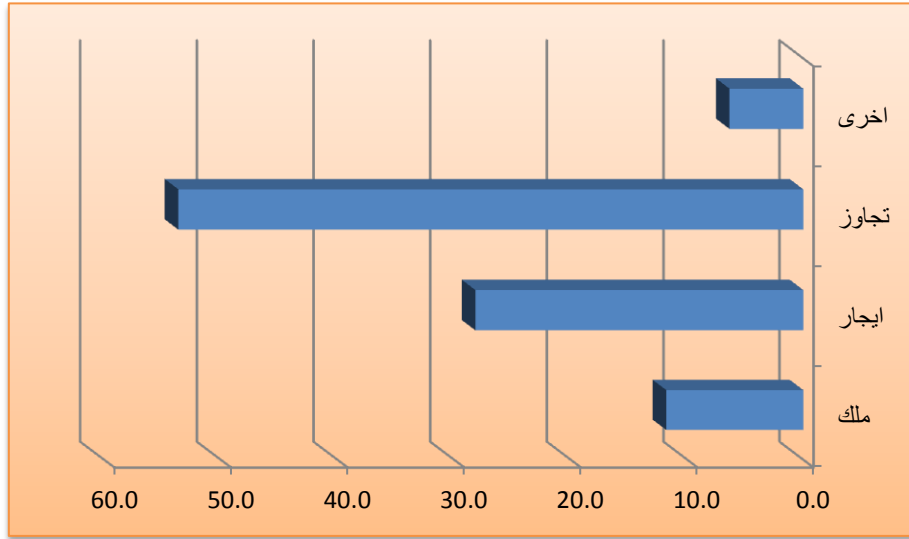
يمثل السكن المحور الاساس الذي تسعى كل اسرة توفيره، ولهذا نجد الاسر تعيش في مساكن مختلفة حسب حالتها الاقتصادية (Shelesnyak, 1969:47)، ومن خلال الجدول (2) والشكل (2) يتضح بان اسر اطفال العينة بالنسبة الى عائلية السكن فان نسبة (53,6%) يسكنون في مساكن تجاوز، وان (28,2%) يسكنون في مساكن اجبار، يليها نسبة السكن الملك (11,8%)، في حين فجاءت نسبة (6,4%) الى السكن الاخرى التي تمثل في السكن مع الاقارب.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب عائلية السكن

عائدية السكن	العدد	%
ملك	13	11.8
ايجار	31	28.2
تجاوز	59	53.6
اخرى	7	6.4
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (2) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب عائلية السكن



المصدر: جدول (2).

### 3- مدة العمل:

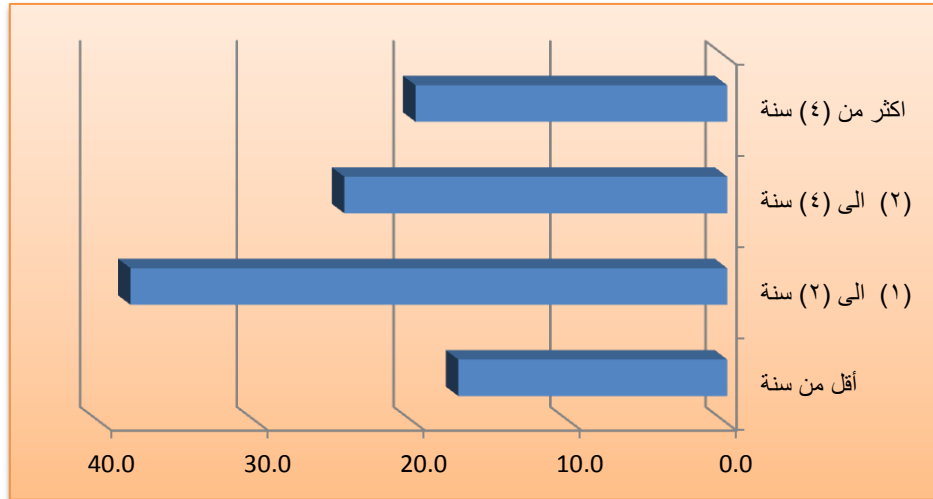
نلاحظ بان الجدول (3) والشكل (3) بان مدة العمل للاطفال قد بدأت خلال المدة (1-2) سنة نسبة (38،2%)، يليها نسبة (24،5%) للمدة ما بين (2-4) سنة، في حين سجلت نسبة (17،3%) مدة العمل أقل من سنة واحدة من مجموع العينة، ويرجع سبب ذلك الى الظروف الاقتصادية للأسرة العينة من جهة والى ترك التعليم ولاسيما بعد ظهور مرض كورونا الذي تسبب في تعليق الدراسة في المدارس والى الحاجة الماسة للعمل.

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب بداية عمالة الاطفال

مدة العمل	العدد	%
أقل من سنة	19	17.3
(1) الى (2) سنة	42	38.2
(2) الى (4) سنة	27	24.5
اكثر من (4) سنة	22	20
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (3) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب بداية عمالة الاطفال



المصدر: جدول (3).

#### 4- قيد الحياة:

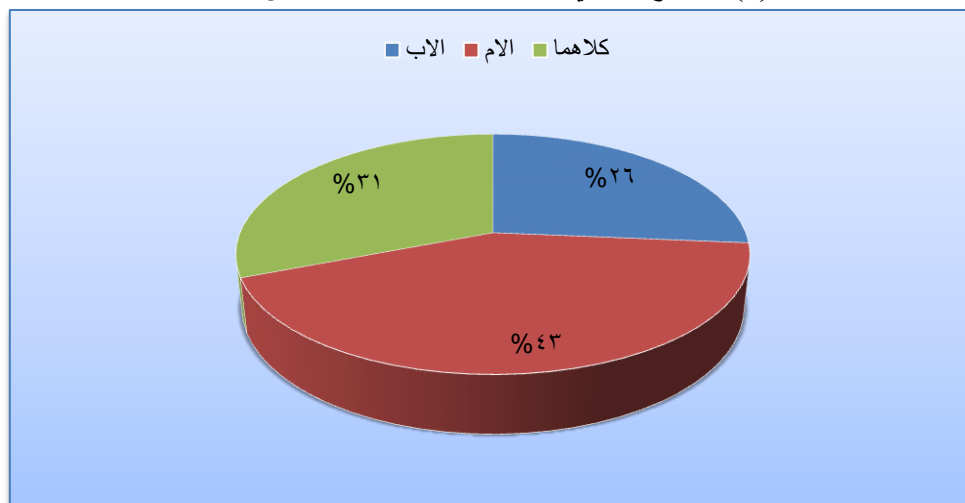
أظهر الجدول (4) والشكل (4) ان أعلى نسبة الاباء على قيد الحياة تمثلت بالام اذ بلغت (42,7%)، يليها نسبة كلاهما (30,9%)، اما نسبة الاب فقد جاءت أقل النسب اذ بلغت (26,4%) من مجموع العينة، نتيجة وفاة معيل الاسرة الاب او كلاهما، تكون اعالة الاسرة من مسؤولية الابناء في توفير لقمة العيش (Pollard, 1974:21).

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب الاباء على قيد الحياة

قيد الحياة	العدد	%
الاب	29	26.4
الام	47	42.7
كلاهما	34	30.9
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (4) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب الاباء على قيد الحياة



المصدر: جدول (4).

#### 5- سن العمل:

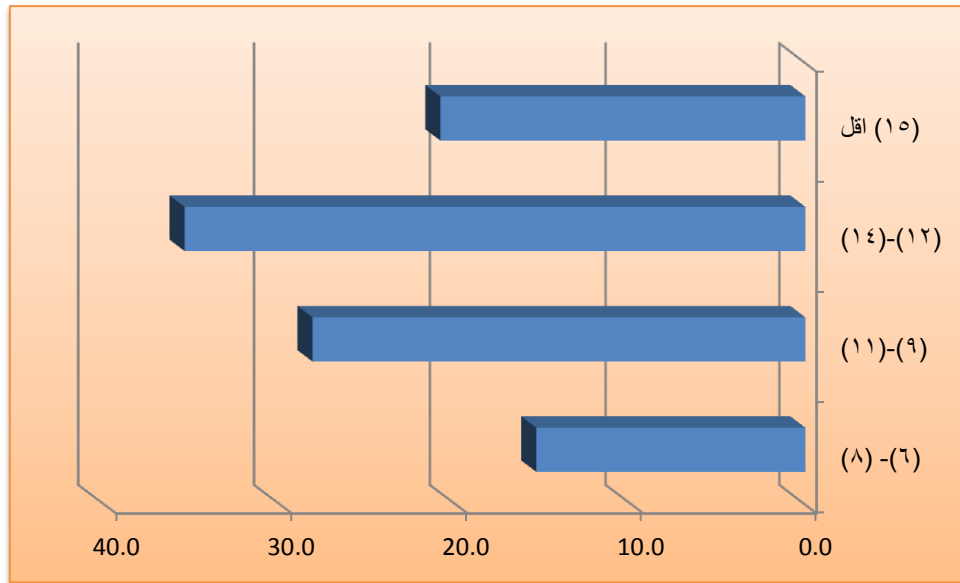
فمن خلال الجدول (5) والشكل (5) نجد ان الفئة العمرية الثالثة (12-14) سنة قد تصدرت النسب اذ بلغت (35,5%)، يليها الفئة الثانية (9-11) سنة بنسبة (28,2%)، اما اقل النسب قد سجلت في الفئة العمرية الاولى (6-8) سنة اذ بلغت (15,5%) من مجموع العينة حسب سن العمل.

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب سن العمل الاطفال

فئات العمر	العدد	%
(6) الى (8) سنة	17	15.5
(9) الى (11) سنة	31	28.2
(12) الى (14) سنة	39	35.5
اقل من (15) سنة	23	20.9
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (5) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب سن العمل الاطفال



المصدر: جدول (5).

#### 6- المستوى التعليمي:

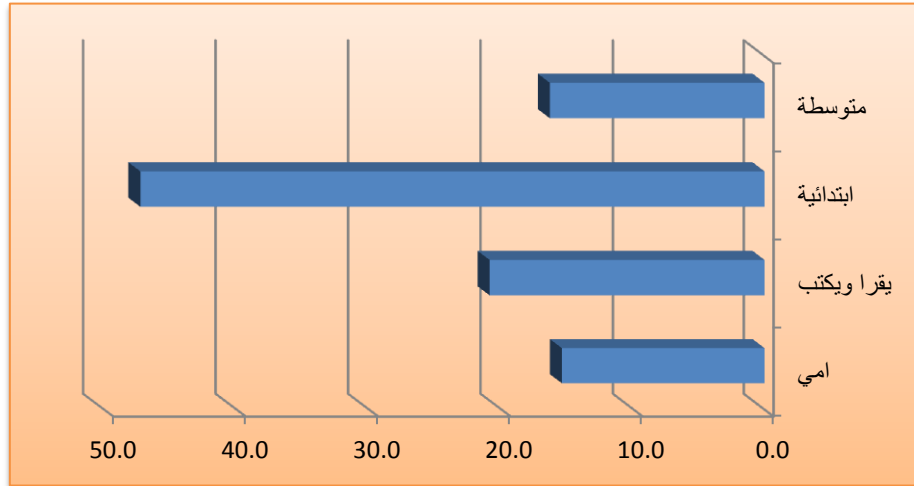
تعد المؤسسة التعليمية الحاضنة الثالثة بعد الاسرة والمجتمع، والتي تؤثر في تكوين شخصيته وصياغة افكاره وسلوكه، وعندما يكون الابوان جاهلين لمفهوم التربية عندها يصبح الطفل يتجه نحو الانحراف ومنها التهرب المدرسي (الخاقاني، 2011: 33)، فقد اظهر الجدول (6) والشكل (6) بان المستوى التعليمي للاطفال العينة قد تمثل ضمن الصفوف الابتدائية بنسبة (47,3%)، يليها فقرة يقرأ ويكتب بنسبة (20,9%)، ثم اطفال صفوف المتوسطة بنسبة (16,4%)، في حين تمثلت نسبة (15,5%) للاطفال الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب المستوى التعليمي

الشهادة	العدد	%
امي	17	15.5
يقرا ويكتب	23	20.9
ابتدائية	52	47.3
متوسطة	18	16.4
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (6) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: جدول (6).

#### 7- نوع النشاط:

يتباين نوع النشاط او العمل الذي يوديه الاطفال حسب اختيارهم لنوع النشاط، حيث يزاولون مهنا مختلفة تتناسب مع قدراتهم البدنية ولا تحتاج لرأس مال للعمل (التميمي،2014:152) ، يتضح من الجدول (7) والشكل (7) بان نسبة الاطفال البائعة المتجولون قد سجلت (35,5%)، يليها نسبة (21,8%) للاطفال الذين يعملون في مهن اخرى، ثم ورشة الحدادة وتصليح السيارات بنسبة (15,5%) و (10,9%) على التوالي، في حين جاءت مهنة النجارة بنسبة (8,2%) والتسول بنسبة (5,5%)، اما اقل النسب فقد سجلت ضمن ورشة الخياطة اذ بلغت (2,7%) من مجموع العينة.

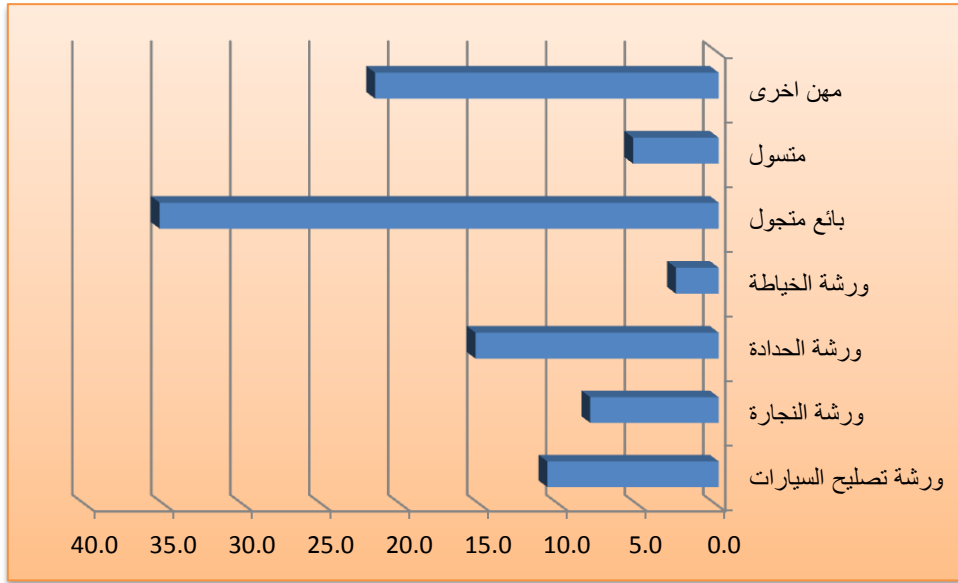
جدول (7) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب نوع النشاط في العمل

النشاط	العدد	%
ورشة تصليح السيارات	12	10.9
ورشة النجارة	9	8.2
ورشة الحدادة	17	15.5
ورشة الخياطة	3	2.7
بائع متجول	39	35.5
متسول	6	5.5

21.8	24	مهن اخرى
100	110	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (7) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب نوع النشاط في العمل



المصدر: جدول (7).

#### 8- مدى الرضا:

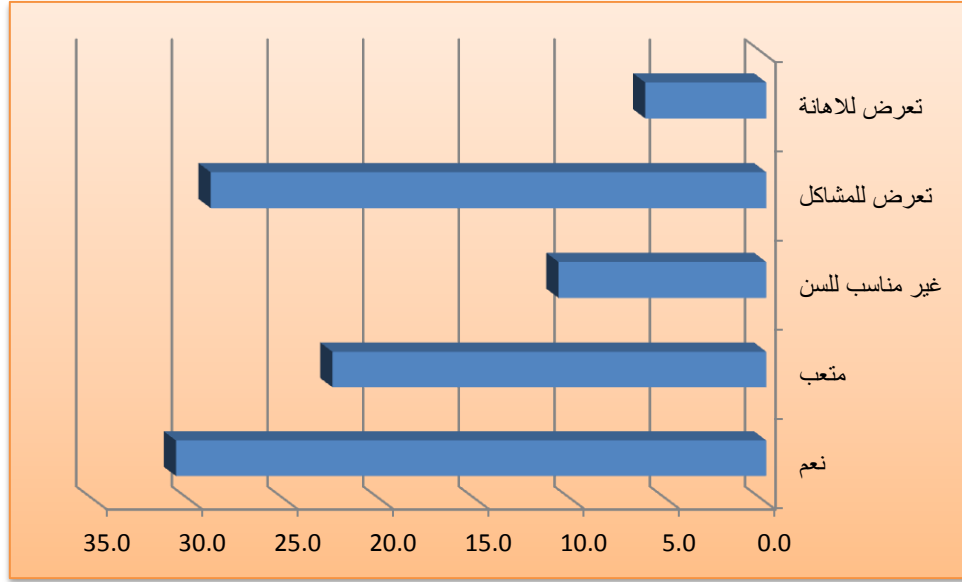
اثبتت الدراسات بان الاسرة الفقيرة تحتاج الى احتياجات مادية واجتماعية، فعندها تكون في وضع سيء تزداد ظاهرة اساءة معاملة الاطفال واهمالهم لديه (نيوبرغر، 1997:72) ، وبالتالي تدفع بهم الى سوق العمل، اذا اظهر الجدول (8) والشكل (8) بان نسبة عدم الرضا الاطفال عن العمل قد سجلت (69،1%)، وان قبولهم للعمل قد سجل نسبة (30،9%)، وقد تباينت النسب في عدم الرضا عن العمل الذي يعملون فيه، فقد تصدر نسبة (29،1%) للاطفال الذين يواجهون المشاكل في عملهم، يليها نسبة (22،7%) للاطفال الذين يعانون من تعب في عملهم، ثم نسبة (10،9%) للاطفال الذين يعملون في اعمال غير مناسبة لسنهم، في حين جاءت نسبة (6،4%) للاطفال الذين يتعرضون الى الاهانة اثناء عملهم.

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب مدى الرضا عن العمل

درجة الرضا	العدد	%
نعم	34	30.9
متعب	25	22.7
غير مناسب للسن	12	10.9
تعرض للمشاكل	32	29.1
تعرض للاهانة	7	6.4
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (8) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب مدى الرضا عن العمل



المصدر: جدول (8).

## 9- الآثار الاقتصادية:

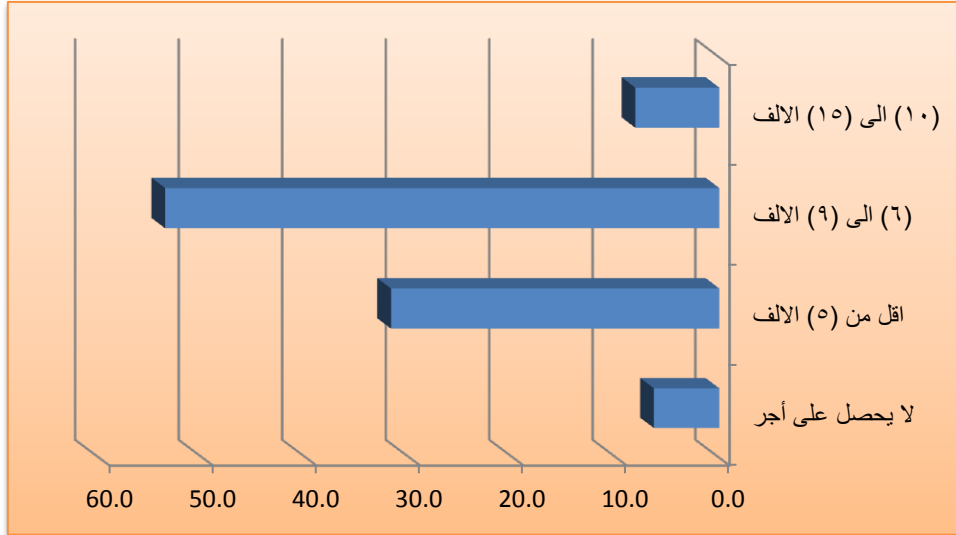
يتأثر دخل الأسرة سلباً وإيجاباً بعدد الأطفال لديها، ولغرض تلبية احتياجات الأسرة يضطر الأطفال البحث عن العمل لكسب المال (Simon,1977:12)، يبين الجدول (9) والشكل (9) بأن نسبة الأطفال الذين لا يحصلون على أجر عملهم قد بلغت نسبتهم (6،4%)، في حين بلغت نسبة (53،6%) للأطفال الذين يتقاضون أجور عملهم تتراوح ما بين (6-9) الألف، بينما الأطفال الذين يتقاضون أقل من (5) الألف بلغت نسبتهم (31،8%)، أما الذين يتقاضون أكثر من (10) الألف فقد بلغت نسبتهم (8،2%) من مجموع العينة.

جدول (9) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب مقدار الاجور عمالة الاطفال

الآثار الاقتصادية	العدد	%
لا يحصل على أجر	7	6.4
أقل من (5) الألف	35	31.8
(6) إلى (9) الألف	59	53.6
(10) إلى (15) الألف	9	8.2
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (9) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب مقدار الاجور عمالة الاطفال



المصدر: جدول (9).

#### 10- الآثار الاجتماعية:

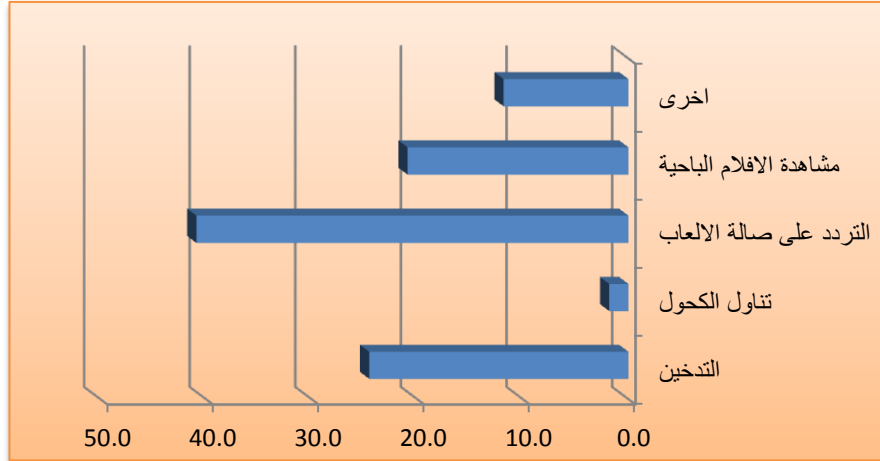
ان قلة خبرته في الحياة ونتيجة الضغوط البيئية والاجتماعية والاقتصادية عليه، تساهم على ظهور مؤشرات وعلامات على اخلاقياته المنحرفة ، وبالتالي يرتكب افعال اكثر عدوانية من أجل تحقيق غاياته (علامة،2011:56)، فقد بين الجدول (10) والشكل (10) بان سلوكيات اطفال العينة قد تباينت حسب الآثار الاجتماعية الناتجة عن العمل، فقد تصدر الاطفال الذين يترددون على صالات الالعاب بنسبة (9،40%)، يليها الاطفال المدخنين ومشاهدة الافلام غير الاخلاقية بنسبة تراوحت (5،24%) و (9،20%) على التوالي، ثم جاءت سلوكية اخرى بنسبة (8،11%) تمثلت في تربية الطيور بانواعها، في حين سجل أقل نسبة لسلوكية الاطفال بالنسبة لتناولهم الكحول بنسبة (8،1%) من مجموع العينة.

جدول (10) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب ممارسة السلوكيات في العمل

الآثار الاجتماعية	العدد	%
التدخين	27	24.5
تناول الكحول	2	1.8
التردد على صالة الالعاب	45	40.9
مشاهدة الافلام الباحية	23	20.9
اخرى	13	11.8
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (10) التوزيع النسبي لافراد العينة حسب ممارسة السلوكيات في العمل



المصدر: جدول (10).

#### 11- الاثار الصحية:

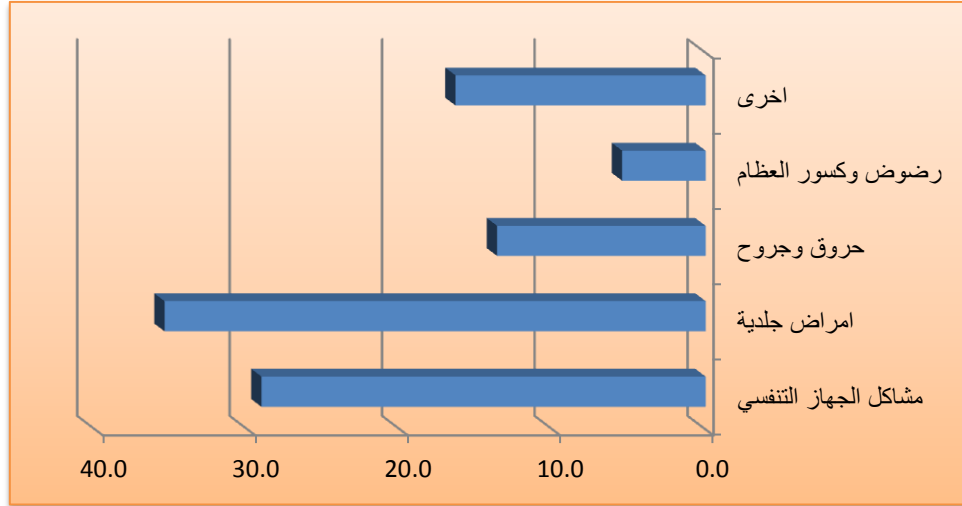
لقد نصت جميع الدساتير على الضمان الاجتماعي للفرد، الذي يضمن حصوله على العيش والحياة الكريمة وتوفير الخدمات جميعها (Barratt,1972:87)، لكن هذا لا نجده في الواقع ولاسيما منطقة الدراسة فمن خلال الجدول (11) والشكل (11) اظهر بان المشاكل الصحية التي يعاني منها الاطفال اثناء عملهم تمثلت بالامراض الجلدية بنسبة (35,5%)، تليها مشاكل الجهاز التنفسي بنسبة (29,1%)، في حين جاءت نسبة الامراض الاخرى والحروق والجروح (16,4%) و (13,6%) على التوالي، اما تعرض الاطفال الى الرضوض والكسور فانها جاءت اقل النسب اذ بلغت (5,5%) من مجموع العينة.

جدول (11) التوزيع العددي والنسبي لافراد العينة حسب المشاكل الصحية في العمل

الاثار الصحية	العدد	%
مشاكل الجهاز التنفسي	32	29.1
امراض جلدية	39	35.5
حروق وجروح	15	13.6
رضوض وكسور العظام	6	5.5
اخرى	18	16.4
المجموع	110	100

المصدر: الدراسة الميدانية.

شكل (11) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المشاكل الصحية في العمل



المصدر: جدول (11).

#### الاستنتاجات:

- 1- اظهر البحث ان حجم الاسرة عدد افرادها (5-8) فرد قد سجل اعلى نسبة بلغت (42,7%) لدى الاطفال الذين يعملون، في حين ان عدد افراد الاسرة (13 فأكثر) قد سجل نسبة أقل اذ بلغت (10,9%).
- 2- يتضح بان اسر اطفال العينة بالنسبة الى عائلية السكن فان نسبة (88,2%) يسكنون في مساكن ايجار وتجاوز واخرى وبعدهم (97)، في حين الذين يسكنون في مساكن الملك بلغ عددهم (13) وبنسبة بلغت (11,8%).
- 3- بين البحث ان مدة العمل للاطفال قد بدأت خلال المدة (1-2) سنة نسبة (38,2%)، في حين سجلت نسبة (17,3%) مدة العمل أقل من سنة واحدة.
- 4- اظهر البحث ان اعلى نسبة للاباء على قيد الحياة تمثلت بالام والاب بعدد (76) اذ بلغت (69,1%)، يليها نسبة كلاهما على قيد الحياة (30,9%).
- 5- نجد ان الفئة العمرية الثالثة (12-14) سنة قد تصدرت النسب اذ بلغت (35,5%)، اما اقل النسب قد سجلت في الفئة العمرية الاولى (6-8) سنة اذ بلغت (15,5%) من مجموع العينة حسب سن العمل.
- 6- تمثل المستوى التعليمي للاطفال العينة ضمن الصفوف الابتدائية والمتوسطة بعدد (70) وبنسبة (63,6%)، في حين تمثل (40) طفل وبنسبة (36,4%) للاطفال الذين يقرأ ويكتب وامي.
- 7- توصل البحث بان (35,5%) اعلى نسبة الاطفال العاملين هم البائعة المتجولون، اما اقل النسب فقد سجلت ضمن ورشة الخياطة اذ بلغت (2,7%) من مجموع العينة.
- 8- اظهر البحث بان نسبة عدم الرضا للاطفال عن العمل قد سجلت (69,1%)، وان قبولهم للعمل قد سجل نسبة (30,9%)، وقد تباينت النسب في عدم الرضا عن العمل الذي يعملون فيه، فقد تصدر نسبة (29,1%) للاطفال الذين يواجهون المشاكل في عملهم، في حين جاءت نسبة (6,4%) للاطفال الذين يتعرضون الى الاهانة اثناء عملهم.
- 9- بين البحث اثر الاقتصادي بان نسبة (53,6%) للاطفال الذين يتقاضون أجر عملهم تتراوح ما بين (6-9) الف، في حين نسبة الاطفال الذين لا يحصلون على أجر عملهم قد بلغت نسبتهم (6,4%).
- 10- توصل البحث بان سلوكيات اطفال العينة قد تباينت حسب الآثار الاجتماعية الناتجة عن العمل، فقد تصدر الاطفال الذين يترددون على صالات الالعاب بنسبة (40,9%)، في حين سجل أقل نسبة لسلوكية الاطفال بالنسبة لتناولهم الكحول بنسبة (1,8%).

11- أظهر البحث بان المشاكل الصحية التي يعاني منها الاطفال اثناء عملهم تمثلت بالامراض الجلدية بنسبة (35,5%)، اما تعرض الاطفال الى الرضوض والكسور فانها جاءت اقل النسب اذ بلغت (5,5%) من مجموع العينة.

#### التوصيات:

- 1- تفعيل قانون الرعاية الاجتماعية وشبكة الحماية الاجتماعية لاسر الاطفال المحتاجين لغرض تحسين المستوى المعاشي لهم، وعدم السماح لهم بالعمل مرة اخرى.
- 2- متابعة ظاهرة التسرب المدرسي من خلال ادارة المدارس والاسرة عن طريق وسائل الاعلام ومجالس الاباء لغرض رصد هذه الظاهرة الخطيرة.
- 3- الحد من انتشار ظاهرة عمالة الاطفال عن طريق اعداد برامج توضح مخاطر عمالة الاطفال على الاسرة والمجتمع.

#### المصادر

- 1- داود، رغد ودود (2011): تحليل التباين المكاني لعمالة الاطفال في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 2- التميمي، محمد علي عبد الحسين (2014) : تحليل جغرافي لواقع عمالة الاطفال في مدينة البصرة وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة.
- 3- كاظم، سميرة عبد الحسين (2011): عمالة الاطفال في العراق الاسباب والحلول، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 30.
- 4- Philip M. Hauser (1960): Population Perspectives , printed in the, U.S.A.
- 5- عمر، معن خليل وعبد اللطيف عبد الحميد العاني (1991): المشكلات الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة، الموصل.
- 6- Hopkins, Johns (1965): Population Dynamics, printed in the, U.S.A.
- 7—shelesnyak, M.C.( 1969): Growth of population Consequences and Controls, printed in the, U.S.A.
- 8 – Pollard, A.H., Farhat Yusuf (1974): Demogarpic Technignes, printed in the Singapore.
- 9- الخاقاني، فاطمة محمد محمد طاهر (2011) : الامن التربوي للطفل في الاسلام، ط1، دار المحجة البيضاء للطباعة، بيروت.
- 10 – التميمي، محمد علي عبد الحسين (2014): تحليل جغرافي لواقع عمالة الاطفال في مدينة البصرة وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة.
- 11 - نيوبرغر ، ايلي ه (1997): اساءة معاملة الاطفال، ترجمة احمد رمو، دمشق.
- 12- Simon, Julian L.( 1977): the Economics of population Growth, printed in the, U.S.A.
- 13- علامة، معصومة (2011): اسس التربية الاخلاقية عند الاطفال، رشاد برس لطباعة، بيروت.
- 14- Barratt, John and Michael Louw (1972): International Aspects of over population, printed in the, Britain.



### استمارة (الاستبانة)

اثر عمالة الاطفال على مجتمع مدينة العمارة  
جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية/ قسم الجغرافية

تحية طيبة وبعد....

يروم الباحث القيام بدراسة (اثر عمالة الاطفال على مجتمع مدينة العمارة) حيث ان المعلومات التي تقدمها تستخدم في الاغراض البحث العلمي، وسيكون لها قيمة في نتائج هذا البحث، راجيا الاجابة على الاسئلة، ولكم جزيل الشكر.

- 1- الجنس: ذكر ..... انثى .....
- 2- العمر: .....
- 3- عدد افراد الاسرة: (1-4) (5-8) (9-12) (13 فأكثر)
- 4- عائلية السكن: ملك ..... ايجار ..... تجاوز ..... اخرى .....
- 5- قيد الحياة: الاب ..... الام ..... كلاهما .....
- 6- الشهادة: امي ..... يقرأ ويكتب ..... ابتدائية ..... متوسطة .....
- 7- سن العمل: (6-8) سنة (9-11) سنة (12-14) سنة (اقل من 15) سنة
- 8- مدة العمل: (أقل من سنة) (1-2) سنة (2-4) سنة (اكثر من 4) سنة
- 9- نوع النشاط: ورشة تصليح السيارات- ورشة النجارة- ورشة الحدادة- ورشة الخياطة- بائع متجول-متسول- مهن اخرى.
- 10- درجة الرضا: نعم ..... كلا ..... واذا كانت الاجابة (كلا) فما هو السبب:  
متعب ..... غير مناسب ..... تعرض للمشاكل ..... تعرض للاهانة .....
- 11- الاثار الاقتصادية: لا يحصل على أجر ..... اقل من (5) الالف ..... (6-9) الالف ..... (10-15) الالف .....
- 12- الاثار الصحية: مشاكل الجهاز التنفسي ..... امراض جلدية ..... حروق وجروح ..... رضوض وكسور العظام ..... اخرى .....
- 13- الاثار الاجتماعية: التدخين ..... تناول الكحول ..... التردد على صالة الالعاب ..... مشاهدة الافلام غير الاخلاقية ..... اخرى .....